

إعلان أنابوليس

عقد في أنابوليس بولاية ميرلند الأميركية يوم الثلاثاء، المصادف 27 من تشرين الثاني نوفمبر، مؤتمر أنابوليس، بمشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت والعديد من زعماء العالم.

البيان المشترك الذي تلاه الرئيس الأميركي جورج بوش في مؤتمر أنابوليس

أنابوليس - ميرلند

27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2007

الرئيس بوش: إن ممثلي حكومة دولة إسرائيل، وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، والممثلين (على التوالي) برئيس الوزراء إيهود أولمرت، والرئيس محمود عباس بصفته رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيساً للسلطة الفلسطينية، اجتمعا في أنابوليس "ميرلند"، تحت رعاية الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وبدعم من المشاركين في هذا المؤتمر الدولي، وقد توصلنا إلى التفاهم المشترك التالي:

"إننا نعبر عن إصرارنا وعزمنا على وضع حد لسفك الدماء والمعاناة عقود من الصراع بين شعبينا، وعلى بدء عهد جديد من السلام، القائم على الحرية والأمن والعدل والكرامة والاحترام والاعتراف المتبادل، وعلى نشر ثقافة السلام واللاعنف، وعلى التصدي لأعمال الإرهاب والتحريض سواء ارتكبها فلسطينيون أو إسرائيليون .

سعيًا لتحقيق هدف حل دولتين (إسرائيل وفلسطين) تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام :

• فإننا نوافق على إطلاق المفاوضات الثنائية فوراً وبحسن نية، من أجل التوصل إلى معاهدة سلام تحل جميع القضايا العالقة، بما في ذلك كافة القضايا الجوهرية، دون استثناء، كما نصت على ذلك اتفاقيات سابقة .

• إننا نوافق على الدخول في مفاوضات مكثفة ومستمرة ومتواصلة، ونتعهد ببذل كل جهد مستطاع؛ من أجل التوصل إلى اتفاق قبل نهاية العام 2008.

• لتحقيق هذا الغرض، ستجتمع لجنة توجيه بقيادة مشتركة من قبل رئيس وفد كل طرف من الطرفين، وبصورة مستمرة كما هو متفق عليه، لجنة التوجيه سوف تضع خطة عمل مشتركة، وتقوم وتشرف على عمل طواقم المفاوضات؛ لمعالجة كافة القضايا، على أن يرأسها ممثل رفيع المستوى من كل طرف .

• ستعقد لجنة التوجيه أول جلسة لها يوم 12 ديسمبر/ كانون أول 2007.

• الرئيس عباس ورئيس الوزراء أولمرت، سيواصلان لقاءاتهما مرة كل أسبوعين؛ لمتابعة سير ومجرى المفاوضات؛ بهدف تقديم كل مساعدة ممكنة لدفع تلك المفاوضات إلى الأمام .

يلتزم الطرفان أيضاً بالشروع -فوراً- في تنفيذ الالتزامات المترتبة على كل منهما بموجب خريطة الطريق، القائمة على العمل من أجل التوصل إلى حل دائم يتمثل بوجود دولتين، ويضع حداً للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بناء على قرار الرباعية الدولية من يوم 30 أبريل/نيسان 2003 - ما يسمى خريطة الطريق- كما يتفق الطرفان على تشكيل آلية أمريكية فلسطينية إسرائيلية، بقيادة الولايات المتحدة؛ بغية متابعة تطبيق خريطة الطريق.

يلتزم الطرفان كذلك بمواصلة تنفيذ الالتزامات المترتبة على خريطة الطريق، إلى أن يتوصلا إلى معاهدة سلام، وستقوم الولايات المتحدة بالمراقبة والحكم فيما يتعلق بوفاء كلا الجانبين بالتزاماتهما بموجب خريطة الطريق .

وما لم يتفق الطرفان على غير ذلك، فإن تطبيق معاهدة السلام المستقبلية، سوف يكون خاضعاً لتطبيق خريطة الطريق، كما تقضي بذلك الولايات المتحدة .

وفي الختام نعبر عن عميق تقديرنا لرئيس الولايات المتحدة وإدارته، وللمشاركين في المؤتمر الدولي على دعمهم لعملية السلام الثنائية بيننا.

المصدر :

مؤسسة ياسر عرفات.